يا عيني على السبيطي يا عيني

عبدالعزيز الصقر مع سبيطي الجنوب

قلب البحر علينا ولكن قلوبنا على صخر

الصقر: «العندق» و«الهوامير» موجودة في «أم الغرابي»

المحادق الجنوبية امتازت على مر الأيام بخيرها فلا تبخل على زائريها وتكرمهم، وتنوع أسماكها ومحادقها، أتعب مكائن طراريد كثيرة، واليوم صفحتكم «بحري» زارت الحداق الجنوبي عبدالعزيز الصقر وتعرفت منه على الأسماك الأكثر ظهورا هذه الأيام وأنواع الأسماك التي تتواجد بمنطقة أم الغرابي، وما مواسم أسماك السبيطي والنقرور والنهاش التي تتواجد بالجنوبي.. فإلى الحوار:

بصراحة دويلمي عجيب

متى عشقت البحر وبدأت تحبه بكل صفاته؟

● **كل شيء في البحر جميل وله صفة خاصة، الشاطئ له منظر جميل، الرمال تلمع على أشعة الشمس والأسماك جواهر تغطي الأعماق، كل شيء يمر عليك سواء كنت داخل البحر أو على الشاطئ يعطيك إحساسا حقيقيا بالجمال الرباني، نعم بدأت أعشق البحر وأحبه بكل صفاته في العام 1996 عندما كنت أرافق اخوتي الكبار على الأسياف الجنوبية مثل أسياف الخيران وأسياف حد حماره وأسياف النويصيب والأسياف التي صوب الحاله وكنا نجلس بالساعات نستمتع بصيد الأسماك، وقد علمني اخوتي وتعلمت منهم أساسيات الصيد وكيفية ممارسة هذه الهواية الجميلة، ومع مرور الوقت وعداد الأيام يطوي يوما بعد يوم عندها اشتريت طرادا بحجم 20 قدما ونوعه الظاعن، وبدأت أذهب به مع الأصدقاء الى الأقواع الجنوبية مثل أقواع أم المرادم وأقواع قاروه الشرقية.**

عبدالعزيز الصقر أين تذهب عادة بالجنوبي؟

● **شوف المحادق الجنوبية كثيرة ومتنوعة وأسماكها ايضا مختلفة بعض الشيء عن المحادق الشمالية وأنا عشقت الجنوب من أول مرة رميت بها خيطا، والى يومنا هذا وأكثر الأماكن التي بصراحة أحب الذهاب اليها بالجنوبي هي أقواع قاروه وأم الغرابي وصوب أقواع شيخان الفارسي التي تزخر بالصيد الطيب من الأسماك السنعة التي يحب صيدها كل حداق مثل النقرور والشماهي والشعم العود.**

هل تغريك سمكة معينة؟

● **بالنسبة لي جميع أنواع الأسماك تغريني وأتمنى صيد أكبر عدد منها ولا أمل أبدا من الصيد لأنه بصراحة شيء ممتع وجميل، ولكن الأمنيات لا تأتي دائما كما يظن صاحبها وقد تكون هناك أحيانا بعض الأمنيات تتحقق إلا انها تبقى ناقصة بعض الشيء ولكن أكثر الأنواع التي أتمنى دائما صيدها وبكل رحلة هي أسماك النهاش والعندق وثور العندق والبواليل، فعلا هذه الأنواع جميلة بكل شيء بطعمها وبشكلها وبصيدها وضربتها على الخيط.**

خيوطك وييمتك؟

● **أساس الصيد الخيط والييم واختيار الخيط أو الييم يكون باختيار المكان والسمكة وهناك مثل قديم يقول «قولي شنو خيطك أقولك شنو سمچتك» وهذا المثل صحيح 100٪ فلا يستطيع اي حداق ان يذهب الى قوعة معينة تتواجد فيها أسماك الشعم ويقوم برمي خيط بحجم 80 ويريد ان يصطاد لحظها مستحيل لأن حجم الخيط لا ينطبق على نوع السمكة فهنا اقول ويقول غيري اختيار حجم الخيط المناسب للمكان الصحيح يأتي بثماره من الأسماك وانا دائما استخدم خيوطا بحجم 60 ـ 80 بالمحادق الجنوبية واستخدم ييم المصير حق السبيطي وباقي الأسماك استخدم لها ييم الخشاق والربيان وصلاخة الميد.**

أكثر أسماك الجنوب الظاهرة حاليا؟

● **المحادق الجنوبية لا تخلو من الصيد أبدا وعلى مدار السنة، ولكن الأسماك تقل بأماكن معينة وتكثر وتختفي من مناطق معينة على حسب المواسم، وهذه الأيام التي نحن فيها الصيد ميت، ولكنه سوف ينتعش مع نهاية الشهر الجاري، وعند دخول شهر يوليو تبدأ أسماك الشماهي في الظهور بأغلب محادق الجنوب، وأيضا عندما يدخل منتصف شهر أغسطس تبدأ أسماك النقرور في الظهور ولكنها بشكل خفيف بعض الشيء وتزداد بشدة أكثر في شهر سبتمبر .**

هل فعلا المحادق الجنوبية مدمرة كما يقول البعض؟

● **أخي الكريم كل ما تسمعه وما يقوله اغلب الناس عن المحادق الجنوبية وما بها من دمار صحيح مليون بالمائة لأن هناك أشخاصا لا يرحمون ولا يدعون رحمة رب العالمين تنزل وأقصد بهذا الكلام أصحاب المشابك والقراقير ولا تنس نصيب الأسد من الدمار وهو التلوث فأينما تذهب بالجنوب تجد الزيوت والأخشاب والأوساخ بكل أشكالها موجودة وعلى عينك يا تاجر فأين المسؤولون لا أعرف؟ ان قلب البحر علينا ولكن قلوبنا على صخر، وهذا آخر كلامي.**

ما الأسماك التي تتواجد بأم الغرابي؟

● **ان هذه المنطقة فيها من أنواع الاسماك الشيء الطيب وذلك بسبب ارتفاع أرضها بعض الشيء ووجود أماكن أخرى فيها الأرض منخفضة وهذا يشكل أو يخلق مياها متفاوتة الحرارة، مما يساهم وبشكل كبير بوجود أنواع مختلفة بأكثر من مكان بها وأغلب الأنواع الموجود بأم الغرابي هي أسماك العندق والبالول والشعري والهوامير والبالول والفسكر وهذه المنطقة معادلة لأم المرادم من جهة الجنوب واعتقد هناك الكثير الذين يعرفونها.**

اسماك تعرف مواسم صيدها؟

● **السبيطي يبدأ صيده من شهر يونيو الى أغسطس والنقرور يبدأ في الظهور بالأرياق والطبعانات من شهر سبتمبر وحتى اكتوبر وأماكن اخرى يتواجد فيها لفترة أطول والنهاش يكون دائما متواجدا مع بداية المربعانية وبدأ من شهر يناير وحتى مارس وكل المواسم التي ذكرناها لصيد الأسماك سالفة الذكر يكون بالمحادق الجنوبية.**

هل تحتفظ بالاحداثيات الطيبة لنفسك أم تخبر بها أحدا؟

● **لا يوجد شخص عاقل يخبر الحرامي، أي يخبئ أمواله، كذلك لا يمكن ان أبوح بقوعة فيها صيد طبيب أو احداثية ممتازة ابدا، ولكن في الوقت نفسه لا أبخل بها على اخوتي فقط، وبصراحة اخاف على الاقواع والاحداثيات التي تكرمني بالاسماك من اصحاب المشابك والقراقير وهذه الأيام يا كثرهم.**

صيدك عادة يكون نهاريا ام ليليا وفي الوقت نفسه من تحب ان يرافقك من الأصدقاء؟

● **ان أكثر رحلاتي البحرية للجنوب تكون لصيد النقرور وتكون بأيام الدروي دائما 4 ـ 5 ـ 6 هجرية من كل شهر ولا يفرق اذا كان الصيد بالنهار أو الليل أهم شيء المایة اذا كانت مناسبة للصيد، اما الأصدقاء الذين أحب ان اصطحبهم معي برحلاتي دائما وأبدا هم اخي طلال الصقر وصديقي مشعل الزيد.**

آخر كلام لك تحب ان تقوله لمن؟

● **آخر كلامي أقوله لأصحاب المشابك والقراقير ارحموا بحرنا ويكفي ما تفعلونه كل يوم به وايضا أوجه كلامي الى اخواني الحداقة وأرجو ان يحافظوا على بحرنا ويهتموا بعدة السلامة والاسعافات الأولية كاملة دون نقصان. وفي الختام أدعو للجميع بالصيد والسلامة.**

للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعنى بالبحر وهواية الحداق

● اسبوعيا نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم.

للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على الايميل: bahri@alanba.com.kw

● **اعداد: هادي العنزي**

اللي يبي السبيطي يروح الجنوب

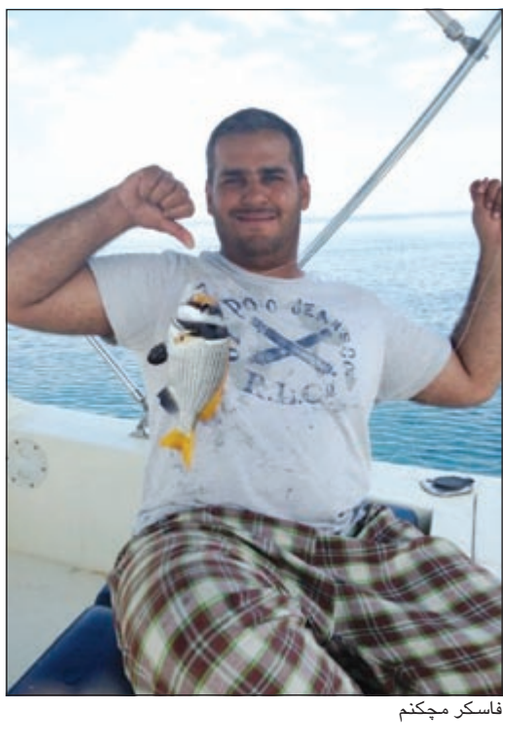
فاسكر مچكنم

عندق يا شباب عندق

يا سلام خوش شعم

هذا الشماهي

سبيطية روعة

بالول أم الغرابي